ترجيح الجنسية انما يتاتى مع اطلاق
الحمد كما في الفاتحة واما مع تقييده
كما فعل المولف فانما يترجح العهد
او الحقيقة النوعية لانه اردفه بمصور
مختص من قبيل البيان بنوع ما اراد بالحمد
ونتهي عبارة الشرح
الكبير على قوله الحمد لله
كتب الفقير محمد نصر الربيب
المالكي

هذه رسالت
العلامة ابن عبد الله
البازجي في اصول
علم المنطق على
التمام و
الكما
الكما
ل

تا مجع
١٥٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين مالك يوم الدين الذي
انطق الحكما الاول بما يعصم الذهن عن الخطا
والزلل حتى رشح الينا منهم قطر الندى انتفعنا
به بعض الصدا واضاءت لنا نارهم فوجدنا
على تلك النار هدى. اما بعد فيقول
الفقير الى عفوه تعالى ناصيف بن عبد الله
اللبناني اني قد وضعت هذه الرسالة في
اصول علم المنطق على سبيل الايجاز تسهيلاً
لاحصائها وتمهيداً للتطرق الى اقصائها
وسميتها قطب الصناعة اذ كان مدار هذا العلم
عليها ومرجع شوارده اليها وانا اسال الله
التوفيق الى سوا الطريق والتمس ممن يقف

عليها

عليها من علما هذا الفن ان يستر عيوبها بذيل
فضله ويصلح ما فيها من الخطا كما يليق بمثله
فان الكمال لله وحده ولا عصمة الا عنده
وهو حسبنا ونعم الوكيل

مقدمة في حقيقة المنطق

المنطق علم يعرف به صحيح الفكر وفساده
وموضوعه المعلومات التصورية والتصديقية
وهو يبحث عن العوارض الذاتية اللاحقة
لها وينحصر في اربعة ابواب اولها الكليات الخمس
والثاني القول الشارح وهما من باب التصور و
الثالث القضية والرابع القياس وهما من باب
التصديق وما سوى ذلك ملحق به لعلاقة
بينها

فصل في التصور والتصديق

العلم اما تصور وهو حصول صورة الشيء في

مقدمة في حقيقة المنطق وموضوعه

فصل في التصور والتصديق

قوله العلم اما تصور الخ يريد بالعلم معناه المصدري وهو الادراك العقلي اه

الذهن من غير حكم عليه كتصور الحيوان غير محكوم
عليه بانه ناطق او غير ناطق واما تصديقي وهو
تصور مقترن بالحكم ايجابا وسلبا كتصور الانسان
محكوما عليه بانه حيوان ناطق وهو تصور الفرس
محكوما عليه بانه حيوان غير ناطق واعلم ان
التصديق يصدر عنه تصديق آخر يقال له الانتقال
الفكري وهو توصل الذهن من حكم الى حكم اخر
ناتج عنه كالتوصل من الحكم على الانسان بكونه
حيوانا ناطقا الى الحكم بكونه قابلا لصنعة الكتابة

فصل في احكام الالفاظ

اللفظ اما مفرد
وهو ما لا يدل جزؤه على جزء من معناه كالاسد
واما مركب وهو ما كانت له هذه الدلالة كرامي
الحجارة والمفرد اما كلي وهو ما يشترك بين كثيرين

كالانسان

كالانسان واما جزئي وهو ما يختص بواحد كزيد
والمركب اما تام وهو ما صح السكوت عليه وينقسم
الى خبر وهو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته نحو
زيد قائم وانشاء وهو ما لا يحتملهما نحو ليتك
امير واما ناقص وهو ما افتقر الى ما تتم فائدته
به وينقسم الى تقييدي وهو ما كان الثاني
فيه قيد للاول كالحيوان الناطق وغير
تقييدي وهو ما ليس كذلك نحو جاء الذي
واعلم ان دلالة اللفظ ان كانت على تمام المعنى
الذي وضع له كدلالة الانسان على الحيوان
الناطق فهي المطابقة او على جزئه كدلالته
على الحيوان فقط فهي التضمن او على خارج
عنه كدلالته على الضاحك فهي الالتزام

قوله ما يحتمل الصدق والكذب لذاته اي ما يحتمل بالنظر الى نفس الخبر بقطع النظر عن اعتبار قائله لكان ممن يعرف بالصدق او يعرف بالكذب او هو مسلم

والكلي ينحصر في الجنس والنوع والفصل
والخاصة والعرض العام وسياتي الكلام على
كل من ذلك في بابه **فصل في الجنس** الجنس كلي
يقال على كثيرين مختلفين في الحقائق
في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة وينقسم
الى جنس اعم وهو ما لا جنس فوقه كالجوهر
بالنسبة الى الجسم وغيره والى جنس اخص
وهو ما لا جنس تحته كالحيوان بالنسبة الى
الانسان والفرس ونحوهما والى جنس
متوسط وهو ما كان نوعا لما فوقه
وجنسا لما تحته كالحي بالنسبة الى الجوهر
والحيوان وبهذا الاعتبار ينقسم الى
بعيد وقريب فالاول ما توسط بينه
وبين

فصل في الجنس

قوله ما لا جنس فوقه كالجوهر [illegible]

قوله ما كان نوعا لما فوقه الى اخره لان الحي بالنسبة الى الجوهر يكون نوعا لان الجوهر يشمل الحي وغيره والحي بالنسبة الى الحيوان يكون جنسا لان الحي يشمل الحيوان والنبات اهـ مؤلفه

وبين النوع جنس اخر كالحيوان المتوسط
بين الحي والانسان والثاني ما لا يتوسط بينه
وبين انواعه جنس اخر كالحيوان بالنسبة
الى الانسان **فصل في النوع** النوع كلي
يقال على كثيرين متفقين في الحقائق في جواب
ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا وهو
اما حقيقي واما اضافي فالاول ما كان نوعا
محضا كالانسان فان النوعية متمحضة
فيه اذ لا نوع تحته فلا تمسه الجنسية ويقال
له اخص الانواع والثاني ما كان نوعا لما
فوقه وجنسا لما تحته كالحيوان فانه نوع
بالنسبة الى الحي وجنس بالنسبة الى الانسان
والفرس ونحوهما ويقال له النوع المتوسط

فصل في النوع

قوله بحسب الشركة والخصوصية [illegible] اهـ مؤلفه

قوله اما حقيقي واما اضافي اي اما باعتباره في نفسه مطلقا كالانسان فانه نوع محض لا ينفك عن حكمه واما بالنسبة الى غيره كالحيوان فانه انما يكون نوعا بالنسبة الى الجسم النامي لانه يشمل الحيوان والنبات والمعدن واما بالنظر الى نفسه فانه جنس للانسان والفرس والاسد وغير ذلك فتامل اهـ مؤلفه

فصل في الفصل

الفصل كلي يقال علي الشي في جواب اي شي هو في ذاته وهو اما قريب واما بعيد فالاول ما كان مميزا للنوع عن كل ما شاركه في الجنس كالناطق فانه يميز الانسان عن كل ما شاركه في الحيوانية والثاني ما كان مميزا له عن بعض ما شاركه فيه دون بعض كالحساس بالنسبة الى الانسان فانه مميزه عن بعض ما شاركه في جنس النامي كالنبات ولا يميزه عن البعض الاخر كالفرس

فصل في الخاصة

الخاصة كلية تقال على ما تحت حقيقة واحدة قولا عرضيا وهي اما لازمة كالضاحك بالقوة واما مفارقة كما يجي

بالفعل

فصل في الفصل

قوله كالناطق [illegible]

[illegible]

فصل في الخاصة

قوله ما تحت حقيقة واحدة الخ اخرج الجنس والعرض العام لانهما يقالان علي ما تحت حقايق متعددة وقوله قولا عرضيا مخرج النوع والفصل لانهما يقالان علي ما تحتهما قولا ذاتيا اه مولفه

قوله اما لازمة كالضاحك الخ اي ان هذه الخاصة اما ان تكون ملازمة لصاحبها لا تنفك عنه كقوة الضحك في الانسان فانها ملكة راسخة فيه تظهر بالفعل متي دعا السبب الداعي اليها واما ان تكون مفارقة له كفعل الضحك فانه حدث يوجد عند وجود المحرك له ويفقد بفقده اه مولفه رحمه الله تعالى والمستعجب يجي

قوله كقوة اللمس الخ اي كحاسة اللمس التي تدرك بها السخونة والبرودة والصلابة واللين ونحو ذلك فانها شائعة في جميع جنس الحيوان من الانسان وغيره بخلاف الضحك فانه خاص بالانسان والله اعلم اه مولفه

بالفعل وتنقسم الى جنسية وهي ما تصدق على الجنس كقوة اللمس في الحيوان ونوعية وهي ما تصدق على النوع كقوة الضحك في الانسان واعلم ان ما كان بالقوة هو ما كان للطبيعة قوة عليه بالطبع وان لم يكن واقعا في الاستعمال ككتابة بالنسبة الى الادمي وما كان بالفعل هو ما استحب القوة عليه الاستعمال له ككتابة له بالنسبة الى الناسخ

فصل في العرض العام

العرض العام كلي يقال علي ما تحت حقايق مختلفة قولا عرضيا وهو اما لازم او مفارق واللازم اما ان يكون لازما له بالنظر الى الماهية كالفردية للثلاثة

فصل في العام

قوله يقال علي ما تحت حقايق مختلفة اي يجوز اطلاقه علي الذوات المختلفة الحقايق [illegible] فانه يطلق علي الانسان والفرس وغيرهما [illegible] فخرج بذلك النوع والفصل والخاصة [illegible] حقيقة واحدة وبقي الجنس فاخرجه بقوله عرضيا لان الجنس يقال قولا ذاتيا اه مولفه

قوله بالنظر الى الماهية الخ لان الفردية لا تنفك عن حقيقة الثلاثة لانها قوام لها فلا توجد الا معها ولا تبقى بدونها بخلاف السواد للزنجي فانه لازم لشخصه لا للماهية والا لكان كل انسان اسود اه مولفه